وذلك من عالم القدس وعالم القدس عبارة عن المعاني الالهية المقدسة عن احكام الخلقية والنقايص الكونية اعلم ان الجسم في الهيكل الانساني نجايح لجميع ما تضمنه وجود الانسان من الروح والعقل والقلب وامثال ذلك فهو في الانسان نظير العرش في العالم والعرش هيكل العالم وجسمه الجامع لجميع متفرقاته وجهة الاعتبار قال اصحابنا ان الجسم الكل والخلاف بيننا لاتحاد المعاني في العبارتين والله اعلم بالصواب **الباب السادس والاربعون**

في الكرسي اعلم ان الكرسي عبارة عن تجلي جملة الصفات الفعلية فهو مظهر الاقتدار الالهي ومحل نفوذ النهي والامر واول توجه الرقايق الحقية في ابراز الحقايق الخلقية وقدما الحق متدليات عليه وذلك لانه محل الايجاد والاعدام ومنشأ التفصيل والابهام ومركز الضر والنفع والجمع فيه ظهور اثار الصفات المتضادة على التفصيل ومنه بروزها من الالهي في الوجود فهو محل فصل القضا والقلم محل التقدير واللوح محل التدوين والبسيط وسيأتي بيانهما في مكانهما ان شاء الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض واعلم ان هذا الوسع وسعان وسع حكمي ووسع وجودي عيني فالوسع الحكمي هو ان السموات والارض اثر صفة من صفاته الفعلية والكرسي هو مظهر جميع الصفات الفعلية فحصل الوسع المعنوي في كل وجه من وجوه الكرسي اذ كل وجه منه صفة من الصفات الفعلية واما الوسع الوجودي العيني فهو ان الوجود باثره اعني الوجود المقيد الخلقي محيط بالسموات والارض وغيرهما وهو المعبر عنه بالكرسي اعني الوجود المقيد لانا قد بينا انه محل نفوذ الامر والنهي ومحل الصفات الفعلية ومظهر الاقتدارات الالهية وليس المراد بجميع ذلك الا الوجود المقيد اذ هو المامور اعني المنفوذ فيه وهو المجلى والمظهر فهو الكرسي الذي دلى عليه الحق قدميه واوجد فيه واعدم واهلك واسلم واعطى ومنع ووضع ورفع واعز واذل سبحانه عز وجل

**الباب السابع والاربعون** في القلم الاعلى القلم الاعلى عبارة عن اول تعينات الحق في المظاهر الخلقية على التعيين وقولي على التعيين هو لان الخلق اول تعينه ابهاميا له في العلم الالهي فقد مر بيانه ثم له وجود مجملا حكميا في العرش وقد بينا ان العرش احد وجوهه هو الموجودات الخلقية ثم له ظهور تفصيلي في الكرسي كما قد ذكرناه في الباب المتقدم ثم له ظهور على التعيين في القلم الاعلى له ظهور وفي تلك المجالي الاول جميعها غيب ووجوده في القلم وجود عيني عين الحق وهو اعني القلم الاعلى انموذج ينتقش ما يقتضيه في اللوح المحفوظ كالعقل فانه انموذج ينتقش فيه ما يقتضيه النفس فالعقل بمكانة القلم والنفس بمكانة اللوح والقضايا الفكرية التي وجدت في النفس بالقانون العقلي هو بمثابة الصور الوجودية المكتوبة في اللوح المحفوظ



المحفوظ ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله تعالى العقل وقال اول ما خلق الله القلم والقلم هو العقل الاول وهما وجها الروح المحمدي قال عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله روح نبيك يا جابر فصار القلم الاعلى والعقل الاول والروح المحمدي عبارة عن جوهر فرد وهو بنسبته الى الخلق يسمى القلم الاعلى وبنسبته الى مطلق الخلق يسمى العقل الاول وباضافته الى الانسان الكامل يسمى روح محمد صلى الله عليه وسلم وسيأتي تفصيل الروح والعقل الاول في هذا الكتاب في موضعه ان شاء الله تعالى **الباب الثامن والاربعون** في اللوح المحفوظ اعلم هداك الله تعالى ان اللوح المحفوظ عبارة عن نور الهي حقي متجلي في مشهد خلقي انطبعت الموجودات فيه انطباعا اصليا فهي ام الهيولى لان الهيولى لا تقتضي صورة الا وهي منطبعة في اللوح المحفوظ فاذا اقتضت الهيولى صورة ما وجدت في العالم على حسب ما اقتضاه الهيولى من القدر والمحل لان العالم الاعلى جري في اللوح المحفوظ بايجادها فاقتضاها الهيولى فلا بد من ايجادها على حسب المقتضى ولهذا قال الحكماء اذا اقتضت الهيولى صورة كان حقا على واهب الصور ان يبرز تلك الصورة في العالم وقولهم حقا على واهب الصور من باب التوسع جار مجرى قوله عليه السلام ان حقا على الله ان لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه لا من انه يجب عليه شي تعالى الله عن ذلك وسياتي بيان الهيولى في موضعه ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان النور الالهي المنطبع فيه الموجودات المعبر عنه بالنفس الكلي ثم الادراك الذي كتبه القلم الاعلى في ذلك النور المعبر عنه باللوح المحفوظ لا يكون الا لوجه من وجوه ذلك النور المعبر عنه بالعقل الكل ثم الامر الذي اقتضى ايجاده الحكم في الوجود وهو مقتضى الصفات الالهية وهو المعبر عنه بالقضا ومحله هو الكرسي فاعرف ما المراد بالقلم وما المراد باللوح وما المراد بالقضا وما المراد بالقدر ثم اعلم ان علم اللوح المحفوظ نبذة من علم الله تعالى اجراه على قانون الحكمة الالهية حسب ما اقتضاه حقايق الموجودات الخلقية ولله علم وراء ذلك وهو حسب ما اقتضته الحقايق الحقية بمن يحيط اختراع القدرة في الوجود لا تكون مثبتة في اللوح المحفوظ بل قد تظهر فيه عند ظهورها في العالم العيني وقد لا تظهر فيه لعدم ظهورها ايضا وجميع ما في اللوح المحفوظ على مبتدا الوجود الحسي الى يوم القيامة وما فيه من علم اهل الجنة والنار شي على التفصيل لان ذلك من اختراع القدرة ومن القدرة سبهم لا تعين لهم يوجد فيه علمهما على الاجمال مطلقا كالعلم بالنعيم مطلقا لم يجر له القلم بالسعادة الابدية ثم لو فصل ذلك النعيم لكان تفصيل ذلك الجنس وهو ايضا جملة كما يقول بانه من اهل الجنة المأوى او من اهل جنة الخلد او جنة النعيم او جنة الفردوس

نفس صورت بالذات تعم العالم
في لوحنا المحفوظ بانيا الاودي
صور الوجود جميعها مسطورة
فوقا ابلسها بغير نكاتم
فاذا ذكرت بالاهيطا وصفتها
فطنة الدين العتوح القائم
ظهرت لنا الاشيا فيها عرضها
وبرزت لنا متحجبات العالم